mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة النساء) 71 (تفسير من الآية 721 إلى الآية 531

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا جميعا الاخلاص والسداد في القول والعمل - 00:00:00

واجعلنا جميعا من اهل القرآن العاملين به والقائمين بحقه كما ينبغي حياكم الله في هذا اللقاء السادس والعشرين بعد المئة من لقاءات التعليق على تفسير الامام عبد الله ابن عمر البيظاوي الشافعي رحمه الله تعالى - 00:00:36

واليوم هو الثاني والعشرون من رجب من عام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين للهجرة وكنا وقفنا عند قوله تعالى ويستفتونك في النساء وهي الاية رقم مئة وسبعة وعشرين من سورة النساء - 00:00:55

لعلنا نبدأ بها في هذا الدرس باذن الله. تفضل يا شيخ احمد. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين - 00:01:10

قال الامام البيضاوي رحمه الله ويستفتونك في النساء في في ميراثهن. اذ سبب نزوله ان عيينة ابن حصن اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا انك تعطي لابنه النصف والاخت النصف - 00:01:23

وانما كنا نورث من يشهد القتال ويجوز الغنيمة وقال عليه الصلاة والسلام كذلك امرت قل الله يفتيكم فيهن يبين لكم حكمه فيهن والافتاء تبيين المبهم وما يتلى عليكم في الكتاب - 00:01:40

عطف على اسم الله تعالى او ضميره المستكن في يفتيكم وصاغ للفصل فيكون الافتاء مسندا الى الله سبحانه وتعالى والى ما في القرآن من قوله تعالى يوصيكم الله ونحوه والفعل الواحد ينسب الى فاعلين مختلفين باعتبارين مختلفين. ونظيره اغناني زيد وعطاؤه. او - 00:01:59

او استئناف معترض لتعظيم المتلو عليهم على ان ما يتلى عليكم مبتدأ وفي الكتاب خبره والمراد به اللوح المحفوظ ويجوز ان ينصب على معنى ويبين لكم ما يملى عليكم او يخفض على على القسم كأنه قيل واقسم بما يتلى عليكم في الكتاب - 00:02:23

ولا يجوز عطفه على المجرور فيهن في فيهن لاختلاله لفظا ومعنى لاختلاله لفظا ومعنى يتامى النساء صلة يتلى. ان عطف الموصول على ما قبله ان يتلى عليكم في شأنهن. والا فبدل من فيهن - 00:02:45

او صلة اخرى ليفتيكم على معنى الله يفتيكم فيهن بسبب يتامى النساء. كما تقول كلمتك اليوم في وهذه الاضافة بمعنى من لانها اضافة الشيء الى جنسه وقرأ يا ياما بيائين على انه اياما فقلبت همزته ياء - 00:03:04

اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن اي فرض لهن من الميراث وترغبون ان تنكحوهن اي في ان في ان تنكحون او عن ان تنكحوهن. فان اولياء اليتامى كانوا يرغبون فيهن ان كنا - 00:03:27

ويأكلون ما لهن والا كانوا يعضلونهن طمعا في ميراثهن والواو تحتمل الحال والعطف. وليس فيه دليل على جواز تزويج اليتيمة. اذ لا يلزم من الرغبة في نكاحها جريان العقد بيان العقد في صغرها - 00:03:42

والمستضعفين من البلدان على يتامى النساء. والعرب ما كانوا يورثونهم كما لا يرثون كما لا يورثون النساء وان تقوموا لليتامى بالقسط ايضا عطف عليه اي ويفتيكم او ما يتلى في ان تقوموا - 00:04:00

هذا اذا جعلت في يتامى صلة لاحدهما. فان جعلته بدلا فالوجه نصبهما عطفا على موضع فيهن. ويجوز ان ينصب وان وان تقوموا باضمار فعل باضمار فعل اي ويامركم ان تقوموا. وهو خطاب للائمة في ان ينظروا لهم ويستوفوا - 00:04:18

حقوقهم او للقوام بالنصفة في شأنهم. وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما. وعد لمن اثر الخير في ذلك نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله سبحانه وتعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن - 00:04:38

وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما - 00:04:58

قلنا في بداية تفسير سورة النساء انها كانت آآ ان موضوعها الاساسي هو في حقوق الضعفاء في حقوق الضعفاء وابرزهم هم النساء واليتامى الولدان بمعنى الغلمان ونحوها فهؤلاء يعني تكرر الحديث عنهم لاحظوا كيف مر معنا الحديث في اول السورة عن آآ تقسيم المواريث - 00:05:15

ويعني توزيع التركات ثم رجع مرة اخرى هنا يتحدث عن نفس القضية فيقول ويستفتونك في النساء والمقصود في حقوقهن وبالذات في مواريث النساء الله يقول ويستفتونك في النساء. قال البيظاوي في ميراثهن - 00:05:42

نلاحظ هنا في التفسير كيف انه يستفتونك في النساء عامة قد يكون في في خلقة النساء او في كيف خلق الله النساء او لا هنا يستفتونك في النساء عامة لكن المقصود بها - 00:06:05

في نصيبهن من الميراث بالذات ولذلك البيضاوي قال في ميراثهن لماذا خصصت هنا؟ قال اذ سبب نزوله وذكر سبب النزول. اذا سبب النزول يا شباب هو يخصص العام يخصص عموم اللفظة - 00:06:19

اللفظة تأتي عامة ولكن يكون المقصود بها خاصا بدلالة سبب النزول قال اذ سبب نزوله ان عيينة ابن حصن آآ اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا انك تعطي الابنة النصف والاخت النصف - 00:06:37

صحيح فعلا كما في اول السورة وانما كنا نورث من يشهد القتال ويحوز الغنيمة يحوز الغنيمة مكتوب في الكتاب يجوز الغنيمة هذا تصحيف يحوز يعني يستطيع انه يحارب ويحصل الغنيمة - 00:06:54

فقال عليه الصلاة والسلام كذلك امرت اذا سبب نزول هذه الاية هو سؤال عيينة بن حصن وبعض من كان معه. في بعض الروايات انه غير عيينة بن حصن لكن الجمع بينها انها - 00:07:11

مجموعة اسئلة من من عيينة وغيرها في اه كيف تعطى المرأة من التركة والعرب كانوا يغمطون المرأة حقها في الجاهلية. فما كانت تورث عفوا تورث مرة ما كانت تورث ولا كان يورث الا من كان يحارب ويقاتل كما ذكر - 00:07:26

آآ عينة هنا بن حصن الجزاري ومن المؤلفة قلوبهم كما تعلمون القصة انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه آآ مئة من الابل من باب تأليف قلبه للدخول في الاسلام - 00:07:47

وقد وقد وقع فعلا ودخل في الاسلام بعد ذلك قل الله يفتيكم فيهن. لاحظوا انه السؤال الله يقول يستفتونك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الذي افتى هو الله وليس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

نلاحظ هذه القضية ذكرناها في اكثر من موضع. في اول السورة قلنا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي تولى قسمة التركة بنفسه حتى يقطع كل نزاع يتعلق بالاموال وقلنا ان قضايا الاموال قضايا حساسة. ولذلك الله سبحانه وتعالى - 00:08:21

نبه اليها وشدد عليها في القرآن الكريم بنفسه ذكر قسمة التركة بنفسه يوصيكم الله في اولادكم وذكرها وايضا قسمة التركة بين الزوجين ثم هنا ايضا يقول ويستفتونك يا محمد قل الله يفتيكم - 00:08:41

لم يقل قل لهم كذا كما في بقية الايات صح؟ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير فيعني ذكر له السؤال وذكر له الجواب على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لكن هنا قال - 00:09:00

يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن. وهذا فيه اشارة الى اهمية حقوق النساء. والى تكريم الله للمرأة والى انها كانت مهضومة جدا قبل الاسلام طيب قال قل الله يفتيكم فيهن - 00:09:14

يبين لكم حكمه فيهن والافتاء قال البيضاوي هو تبيين المبهم والصحيح ان الافتاء هو حل الاشكال مطلقا وبيان الجواب وبيان المبهم وكل ما كان فيه حل للاشكال وجواب عن السؤال فهو فتوى - 00:09:32

سواء كان هذا في في الشرع او في اللغة او في غيرها الافتاء هو حل الاشكال او الجواب عن السؤال يسمى فتوى واعجبني كلام ابي حيان الغرناطي في لماذا سميت الفتوى فتوى - 00:09:50

قال انها مأخوذا من الفتوة. الفتى هو الشاب فعندما يفتى السائل فانه يكون اقوى حجة لانه قد سمع الفتوى فتقوت حجته بها طيب هنا في هذه الاية يا شباب يعني يكاد المفسرون والمعربون يجمعون على ان قوله تعالى وما يتلى عليكم في الكتاب هو معطوف على قوله على لفظ - 00:10:10

الجلالة يعني يصير معنا الاية قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب. يعني وما يتلى عليكم في الكتاب ايضا يفتيكم فيما سألتم عنه ومعنى الاية ان الله سبحانه وتعالى يبين لكم حقوق النساء - 00:10:35

وما يتلى عليكم في الكتاب ايضا في اول السورة من تقسيم للتركة يبين لكم ايضا ما تسألون عنه وايضا آآ قوله والمستضعفين من الولدان. ايضا يبين لكم ايضا حقوقهم. فهي يعني معطوفة على بعضها - 00:10:53

فاذا قال وما يتلى عليكم في الكتاب عطف على اسم الله تعالى. يعني قل الله يفتيكم وما يتلى عليكم ايضا يفتيكم على اسم الله تعالى او ضميره المستكن في يفتيكم - 00:11:14

يعني قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى. تصبح معطوفة على الظمير اللي في قوله يفتيكم الله يعني. الظمير المستتر في في كلمة يفتيكم طيب قال وساغ للفصل يعني ساق العطف على الظمير للفصل بقوله يفتيكم فيهن كلمة فيهن فصلت - 00:11:28

فيكون الافتاء مسندا الى الله سبحانه وتعالى والى ما في القرآن من قوله تعالى يوصيكم الله ونحوه ولذلك معنى اذا وما يتلى عليكم في الكتاب الكتاب هنا يصير معناها ماذا - 00:11:48

القرآن القرآن نفسه يعني وما يتلى عليكم في الكتاب يعني وما تقدم في اول السورة. فيكون المقصود بالكتاب هنا هو القرآن الكريم طيب قال والفعل الواحد ينسب الى فاعلين مختلفين باعتبارين مختلفين ونظيره اغناني زيد وعطاه الى اخره - 00:12:00

هنا يا شباب مسألة مهمة دائما شوفوا مثل هذه القضايا لاحظوا البيضاوي ماذا صنع لخصت الاعرابات الموجودة في الاية. ولخصها من كتاب الزمخشري تلخيص والاعراب مهم جدا حتى في كما ذكرت لكم في التفاسير المختصرة جدا. مثل الجلالين - 00:12:19

الجلالين اختصر اختصار شديد لكنه لم يستطع ان يترك تجاوز الاعراب ويذكر الاعرابات لانه ينبني عليها التفسير ينبني على الاعراب المعنى والمعنى يؤثر في الاعراب. لان الاعراب هو فرع عن المعنى - 00:12:42

فانت تفهم المعنى الصحيح ثم تعرب بناء على فهمك للمعنى الصحيح هنا في كلام البيظاوي وتلخيصه لكلام الزمخشري في نوع من الغموض في الاعراب فرجعت الى تفسير البحر المحيط الشيخ ابي حيان - 00:13:00

وابو حيان رحمه الله في كتابه البحر المحيط يعتبر من اوسع كتب التفسير في الاعراب ومثله تلميذه السمين الحلبي صاحب كتاب الدر المصون في علوم الكتاب المكنون فهو ايضا مبني على الاعراب والتوسع في الاعراب وهو تلميذ ابي حيان - 00:13:23

لكن لما رأى شيخه وتفسير البحر المحيط وسعة البحر المحيط اراد هو ان يصحح او يستدرك بعض المسائل النحوية والاعرابات من وجهة نظره فكتب الدر المصون وتوسع فيه يقول هنا البحر المحيط يقول ومعنا - 00:13:43

اه يفتيكم فيهن يبين لكم حال ما سألتم عنه ثم قال ذكروا في موضع ما من الاعراب الرفع والنصب والجر قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب وما يتلى عليكم في الكتاب فيها ثلاثة اعرابات - 00:14:03

يرحمك الله يا شيخ اما ان تكون مرفوعة على انها معطوفة. يعني الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب يفتيكم ايضا سيكون معطوف على فاعل مرفوع ماذا يقول ابن حيان يقول فالرفع من ثلاثة اوجه احدها ان يكون معطوفا على اسم الله - 00:14:25

اي الله يفتيكم والمتلو في الكتاب في معمل يتامى قال الزمخشري يعني قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى وهو من قولك اعجبني زيد وكرمه. وهذا اللي نقلها البيظاوي انه قد يعني يأتي على الفاعل الواحد فعلا - 00:14:47

انتهى. والثاني ان يكون معطوفا على الظمير المستكن في يفتيكم وحسنه الفصل بينهما بالمفعول والجار والمجرور الثالث طبعا هذا ذكره الزمخشي الايظا. الثالث ان يكون ما يتلى مبتدأ وفي الكتاب خبره على انها جملة معترضة - 00:15:05
والمراد بالكتاب هنا اللوح المحفوظ اذا وليس القرآن تعظيما للمتلو عليهم. وان العدل والنصفة في حقوق اليتامى من عظائم الامور. المرفوعة الدرجات عند الله التي يجب مراعاة والمحافظة عليها. والمخل بها ظالم متهاون بما عظمه الله. ونحوه في تعظيم القرآن. وانه في ام الكتاب لدينا - 00:15:27
علي حكيم. هذا كلام الزمخشري ترى. ولخصه البيظاوي هنا وقيل في هذا الوجه الخبر محذوف. والتقدير وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء يبين لكم او يفتيكم الى اخر ما ذكرت. طبعا نقل هنا ابو حيان - 00:15:53
نقل كلام الزمخشري ونقل كلام ابو اه البقاء العكبري. تلقون دايما في كتب التفسير قال ابو البقاء. قال ابو البقاء. فالبعض يظن انه ابو البقاء الكفوي صاحب كتاب كليات وهو متأخر هو في القرن العاشر تقريبا - 00:16:11
لكن اذا ذكر المفسرون قال ابو البقاء فهو ابو البقاء العكبري في كتاب له اسمه التبيان في اعراب القرآن مشهور جدا قال واما النصب فعلى اظمار فعل فعل التقدير ويبين لكم ما يتلى عليكم - 00:16:27
ولله يفتيكم فيهن وما يتلى يعني ويبين لكم ما يتلى عليكم. صارت منصوبة لان يفتيكم معناها يبين فدلت عليها واما الجر فمن وجهين احدهما ان تكون الواو للقسم يعني والله ما يتلى عليكم في الكتاب الى اخره - 00:16:45
لانه قال واقسم بما يتلى عليكم في الكتاب. والقسم بمعنى التعظيم وهذا الاعراب ذكره الزمخشري والثاني ان يكون معطوفا على الظمير المجرور في فيهن قاله محمد ابن ابي موسى قال ابن عطية - 00:17:07
وما يتلى عليكم فيهن انها مجرورة معطوفة على وما يتلى عليكم فيهن طبعا البيظاوي يقول شوفوا وش يقول البيضاوي قال ولا يجوز عطفه على المجرور في فيهن لاختلاله لفظا ومعنى - 00:17:24
وهذا الكلام من البيضاوي هو تقليد للزمخشري بالضبط وذكرت لكم في اكثر من موضع ان الزمخشري لديه جرأة في تخطئة ما يرد في القراءات ولذلك هو خطأ قراءة حمزة واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:17:44
خطأها الزمخشري وردها بقوة ومثله ابن عطية اه ابن ابو حيان يعني اه يرد على هذه يعني الاخطاء النحوية. فهنا يرد على هذا الكلام وهو لا يجوز. قال ولا يجوز عطفه على المجرور في فيهن لاختلاله لفظا ومعنى - 00:18:03
وقال وقال الزمخشري ليس بسديد ان يعطف على المجرور في فيهن لاختلاله من حيث اللفظ والمعنى والذي اختاره هذا الوجه يعني ابو حيان ترك كل العربات واختار هذا الاعراب بالذات - 00:18:26
ورد على كلام الزمخشري وعلى من وافقه قال والذي اختاره هذا الوجه وان كان مشهور مذهب جمهور البصريين ان ذلك لا يجوز الا في الشعر يعني ما يجوز تعطف على المظمر - 00:18:44
لكن قد ذكرت دلائل جواز ذلك في الكلام وامعنت في ذكر الدلائل على ذلك في تفسير قوله تعالى وكفر به والمسجد الحرام تذكرون انه مر معنا وكفر به والمسجد الحرام المسجد الحرام ظاهر صح؟ ومعطوف على الظمير في به - 00:18:59
وليس مختلا من حيث اللفظ لان قد استدللنا على جواز ذلك ولا من حيث المعنى كما زعم الزمخشري بل المعنى عليه. ويكون على تقدير حذف اي يفتيكم في متلوهن وفيما يتلى عليكم في - 00:19:20
في يتامى النساء وحذف لدلالة قوله وما يتلى عليكم في الكتاب واضافة متلو الى ظميرهن سائغة اذ الاظافة تكون بادنى ملابسة لما كان متلوا فيهن صحت الاظافة اليهن. كما جاء في قوله تعالى بل مكر الليل والنهار - 00:19:35
مكر الليل والنهار المكر هو الذي يقوم به هو الناس وليس الليل هو الذي يمكر صح لكنه يريد ان يقول مكر الناس في الليل والنهار حذف المضاف وهو مكر الناس - 00:19:57
واضاف المكر الى الليل والنهار فقال مكر الليل والنهار وهذي طبعا بلاغة الحذف في اللغة العربية قال لما كان المكر يقع في الليل والنهار. صحت الاظافة اليهما ومن ذلك قول الشاعر اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة - 00:20:13

سهيل اذاعت غزلها في القرائب وهذا الشاهد مر معنا وهو يعني يستشهد به النحويون كثيرا وش معنى اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة يعني هو اضاف الكوكب الى الخرقاء. من الخرقاء؟ قالوا هذه امرأة امرأة عادية كانت بس في الليل - 00:20:33

تنسج الغزل على ضوء القمر بس سموه كوكب الخرقاء والذي سماه واحد من جماعتها يعني ما هم بالعرب كلهم لكنه سماه نسبه الى الخرقاء كأن القمر هذا خاص فيها لانها دائما تنسج على ضوءه - 00:20:53

وهذا يسمونه في العربية الاضافة لادنى ملابسة اي علاقة بين وش دخل القمر في الخرقة هذي اللي جالسة تغزل هذا لاني اراها دائما تغزل على هذا الظوء فسماه القمر سماه كوكب الخرقاء - 00:21:11

فيقول ايضا مثل مكر الليل ومثل قوله سبحانه وتعالى هنا آآ في الاية اه يتامى النساء طيب واما قول الزمخشري لاختلاله في اللفظ والمعنى شوفوا كلام جميل كلام ابو حيان. وطبعا الكتب التفسير المطولة فيها شرح وفيها تفصيل وفيها فوائد وفيها استطرادات. حتى فيها فائدة جميلة هنا سأقرأها عليكم قبل - 00:21:27

الكلام الذي ذكرته قال واما قول الزمخشري اللي نقله البيضاوي نفسه يقول انها ما تصلح لاختلالها لفظا ومعنى فهو قول الزجاج بعينه يعني هذا الزمخشري هو اخذها من كلام الزجاج - 00:21:53

والزجاج هو من زعماء البصريين في النحو فهذا دليل على تأثر الزمخشري بنحو البصريين كثيرا وقال الزجاج وهذا بعيد بالنسبة الى اللفظ والى المعنى. اما اللفظ فانه يقتضي عطف المظهر على المظمر. وذلك غير جائز - 00:22:07

ما لم يجز في قوله تساءلون به والارحام. هذا كلام الزجاج. الزجاج ايضا ممن يرد قراءة حمزة هذي واما المعنى فانه تعالى افتى في تلك المسائل. وتقدير العطف على الظمير يقتضي انه افتى فيما يتلى عليكم في الكتاب. ومعلوم انه ليس المراد - 00:22:26

ذلك وانما المراد انه تعالى يفتي فيما سألوه من المسائل انتهى كلامه. وهذا موجود في كتاب معاني القرآن للزج وقد بينا صحة المعنى على تقدير ذلك المحذوف. اذا طبعا الى اخر ما ذكر ابو حيان رحمه الله تعالى - 00:22:43

فاذا ابو حيان نستفيد منه يا شباب في مثل هذه القضايا تجد بعض القضايا النحوية والعربات التي تغمض عليك في تفسير البيضاوي مثلا او الزمخشري او حتى في الطبري لان الطبري - 00:23:03

نحوي لكن عباراته فيها احيانا صعوبة ومصطلحاته ايضا فيها صعوبة لان مصطلحات الطبري يغلب عليها انها مصطلحات كوفية استفاد كثيرا من في كتابه معاني القرآن لكن احيانا يذكر بعض المصطلحات البصرية - 00:23:18

التي اخذها من كتاب الاخفش سعيد بن مسعد لانك لو ترجع لكتاب الطبري تجد انه قد اخذ استوعب كتاب الفراء معنى القرآن وهو كوفي وكتاب معاني القرآن او معاني القرآن للاخفش سعيد بن مسعدة وهو بصري - 00:23:38

الطبري يعني مزيج من من هذا ومن هذا وان كان الذين درسوا منهجه في النحو يقولون انه بصري عفوا كوفي المذهب الطبري ولكن ليس على كل حال. لديه ميل الى البصريين في بعض المواضع فهو ليس على كل حال كوفي. لكن اذا يعني وجدت صعوبة في هذا ترجع الى كتاب ابو حيان - 00:23:53

الغرناطي في كتاب البحر المحيط وخاصة الطبعة هذي طبعا ممتازة الحقيقة اللي هي آآ مؤسسة الرسالة العالمية التي حققها مجموعة من الباحثين وايضا طبعة الشيخ عبد الله التركي التي طبعتها ايضا هي لا تختلف كثيرا عن هذه الطبعة - 00:24:15

وان كانت هذي عندي اجمل من حيث الطباعة واخف يعني ورقها من الشموع الاصفر يعني حجمها صغير فائدة هنا في كلام ابي حيان عن قوله ويستفتونك في النساء نحن كنا في اول السورة تحدث عن التركة صح - 00:24:31

يعني يعني يوصيكم الله في ابناء واولادكم الى اخره. فتحدث عن التركة وعن تقسيم التركة ثم جاء الكلام عن المنافقين مر معنا كثير صح ثم رجع مرة ثانية للحديث عن الحقوق - 00:24:50

يقول ابو حيان هنا مبينا المناسبة وتكلم بكلام جميل قال واما مناسبتها فذلك على مهيع العرب في كلامها. مهيع العرب في كلامها يعني طريقتها وسنتها وعادتها في الكلام انها تكون في امر ثم تخرج منه من شيء الى شيء - 00:25:06

ثم تعود الى ما كانت فيه اولا وهكذا كتاب الله يبين فيه احكام تكليفه ثم يعقب بالوعد والوعيد والترغيب والترهيب ثم يعقب ذلك

بذكر المخالفين المعاندين. الذين لا يتبعون تلك الاحكام - 00:25:27
ثم بما يدل على كبرياء الله تعالى وجلاله ثم قد يعاد لتبيين ما تعلق بتلك الاحكام السابقة وقد عرظ هنا في هذه السورة ان بدأ باحوال النساء والمواريث وذكر اليتامى ثم ثانيا بذكر شيء من ذلك في هذه الاية. ثم اخيرا بذكر شيء من المواريث ايضا في اخر السورة ستأتي معنا - 00:25:45
ولما كانت النساء مطرحا امرهن عند العرب في الميراث وغيره وكذلك اليتامى اكد الحديث فيهن مرارا ليرجعوا عن احكام الجاهلية هذا كلام جميل يعني لو يجمع من كلام ابي حيان مثل هذا المناسبات عنده كلام جميل جدا - 00:26:09
وايضا قوله على ما هي عن العرب في كلامها يشير الى مسألة مهمة وهي لو تقرأون في قصائد العرب في الجاهلية تجدون بهذه المنهجية تبدأ ثم تدخل في المدح. ثم ترجع للنسيب احيانا. ثم تنتقل للهجاء - 00:26:28
ولذلك الذين كتبوا في في نقد الشعر الجاهلي قالوا ان مشكلته انه مختلط موضوعاته مختلطة وبعضهم اتهمه بالتشتت ولكن في الحقيقة الذي يدرسه دراسة محكمة يجد ان هذا الذي يسمونه تشتتا هو في غاية الاحكام هو ايضا من باب تنشيط السامع وايضا - 00:26:46
وتنويع الخطاب. وجاء القرآن الكريم بنفس المنهجية ولذلك لم يرد لم يطعنوا في القرآن بانه مشتت اليس كذلك يعني الان في القرآن الكريم تخيلوا انه جاء الجزء مثلا خمسة اجزاء الاولى - 00:27:10
احكام فقهية وخمسة اجزاء قصص وخمسة اجزاء مثلا عقيدة ما جاء بهذه الطريقة صح وانما جاء مع بعظ فتجد الايات التي نتحدث فيها الان امتزجت فيها الحقوق والاحكام الفقهية مع الاخلاق والمبادئ والعقائد مع بعضها البعض - 00:27:27
ولذلك لما نأتي الان نستخرج الاحكام منها نستخرج من الاية الواحدة احكام كثيرة احكام فقهية واحكام عقدية واحكام اخلاقية. واسلوبية والى اخره طيب اذا يكون معنا الاية يا شباب على هذا الكلام والاعرابات التي ذكرها البيضاء او البيظاوي وردها ايظا الزمخشري والبيضاوي. كما ذكر الشيخ هنا - 00:27:50
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم اي ويفتيكم فيهن ما سبق في اول السورة. ما يتلى عليكم في الكتاب اي في القرآن الكريم في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن اجورهن - 00:28:12
قلنا يتامى النساء هنا اليتامى الصغيرات اللاتي يكن تحت ولاية الرجال وهذا الرجل يطمع في مال هذه اليتيمة فاما ان يرغب في الزواج بها لا يعطيها من المهر ما تستحق ويظلمها بذلك - 00:28:29
واما ان لا يرغب في النكاح بها ولكنه في نفس الوقت لا يريد ان يذهب مالها لغيره فيمنعها من الزواج ويعضلها حتى تموت فيرثها لاحظوا الاية الله سبحانه وتعالى يقول وترغبون - 00:28:54
ان تنكحوهن هذا التعبير يحتمل معنيين ترغبون في ان تنكحوهم او ترغبون عن ان تنكحوها وهي تحتمل المعنيين نلاحظ هنا بحرف التعدية بس تدخله حرف واحد يقلب المعنى ترغب في ان تنكحها يعني ترغب في الزواج بها - 00:29:13
ترغب عن ان تنكحها يعني ما تبغاها عن يغير المعنى وفي آآ يعطي معنى فهنا يقول في يتامى النساء ان يتلى عليكم في شأنهن اللاتي لا تؤتون ما كتب لهن اي فرض لهن من الميراث. وترغبون ان تنكحوهن. يعني في ان تنكحوهن او عنان تنكحوهن - 00:29:37
فان اولياء اليتامى كانوا يرغبون فيهن ان كن جميلات ويأكلون ما لهن من التركة يعني والا كانوا يعضلونهن طمعا في ميراثهن والواو تحتمل الحال العطف وليس فيه دليل على جواز تزويج اليتيم يعني وهي صغيرة - 00:30:06
اذ لا يلزم من الرغبة في نكاحها جريان العقد في صغرها وانما حتى تكبر يعني والمستضعفين من الولدان. اي ان الله سبحانه وتعالى يفتيكم في شأنهن. وفي شأنهم عفوا والمستضعفين من الولدان هم - 00:30:27
الصغار والايتام من من الابناء عطف على يتامى النساء والعرب ما كانوا يورثونهم كما لا يورثون النساء ايضا وان تقوموا لليتامى بالقسط يعني قد آآ قد ذكر الله لكم في الكتاب - 00:30:42
وافتاكم وامركم بان تقوموا لليتامى بالقسط. يعني انت بالعدل يعني وهو خطاب للائمة في ان ينظروا لهم ويستوفوا حقوقهم او

للقوام بالنصفة في شأنهم يعني الله سبحانه وتعالى يخاطب هنا - 00:30:57
الاولياء اولياء اليتامى ويخاطب ايضا القضاة ويخاطب الامراء بان يحموا هذه الفئة الضعيفة في المجتمع سبحان الله شوفوا يعني التاريخ مستمر يعني في زماننا هذا وفي الازمنة الماضية الضعفاء ما زالوا هم يعني النساء يستضعفون كثيرا - 00:31:17
ولا يشعر بذلك الا القضاة في المحاكم او الذين يعملون في مواطن يعني آآ مطالبة الناس بالحقوق مثل الاحوال المدنية وغيرها فتجد يعني النساء كم التي تظلم من زوجها او تظلم من اوليائها او تظلم من اقاربها او تحرم من الميراث - 00:31:40
في مواضع كثيرة في العالم والاسلام قد جاء لانصافهم واعطائهم حقوقهم لذلك لما جاء عيينة بن حصن الى النبي صلى الله عليه وسلم مستغرب هذا الجديد في الموضوع يعني سمعنا انك تعطي البنت النصف وتعطي الاخت النصف - 00:31:57
كثير فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كذلك امرت لذلك لاحظوا حتى ان الله سبحانه وتعالى ما قال قل لهم كذا وانما قال ويستفتونك في النساء ولله يفتيكم فيهن لاعطاء الموضوع اهمية كبيرة - 00:32:15
وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما هو وعد لمن اثر الخير في ذلك طيب تفضل يا شيخ احمد. قال رحمه الله وان امرأة خافت من بعلها توقعت منه لما ظهر لها من المخايل - 00:32:36
وامرأة فاعل فاعل فعل يفسره الظاهر. نشوزا تجافيا عنها وترفعا عن صحبتها كراهة لها ومنعا لحقوقها او اعراضا بان يقل مجالستها ومحادثتها. فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا ان يتصالحا. بان - 00:32:52
تخط له بان تحط له بعض المهر او القسم او تهب له شيئا شيئا تستميله به وقرأ الكوفيون ان يصلحا من اصلح بين المتنازعين. وعلى هذا جاز ان ينصب صلحا على المفعول به - 00:33:12
وبينهما ظرف او حال منهم. او على المصدر كما في القراءة الاولى. والمفعول بينهما او هو محذوف. وقرأ يصلحا من يصلحا من اصلحا بمعنى اصطلح وقرأ يصطلحا يصطلحا. نعم وقرأ يصطلحا من من اصطلحا بمعنى اصطلح. والصلح خير من الفرق من من الفرقة او سوء العشرة او او من الخصومة - 00:33:29
ولا يجوز ان يراد به التفضيل بل بيان انه من الخيور كما ان الخصومة من الشرور. وهو اعتراض وكذا قوله واحضرت الشح ولذلك اغتفر عدم مجالستهما. والاول للترغيب في المصالحة والثاني في التمهيد والثاني لتمهيد العذر في المماسكة - 00:33:58
ومعنا احضار المماكسة يعني المكاسرة معذرة والثاني لتمهيد العذر في المماكسة. ومعنى احضار الانفس الشح جعلها حاضرة له مطبوعة عليه. فلا تكاد المرأة تسمع بالاعراض عنها والتقصير في حقها ولا الرجل يسمح بان يمسكها ويقوم بحقها بحقها على ما ينبغي اذا كرهها او - 00:34:19
غيرها. وان تحسنوا في العشرة وتتقوا النشوز والاعراض ونقص الحق فان الله كان بما تعملون من الاحسان والخصومة علي ما عليما به وبالغرض فيه فيجازيكم عليه. اقام كونه عليما باعمالهم - 00:34:46
ثم قام اثباته اياهم عليها الذي مقام اثابته ما ادراجه وقام اثابته اياهم عليها الذي هو في الحقيقة جواب الشرط واقامة للسبب مقام المسبب نعم. لاحظوا هنا ان الله سبحانه وتعالى ذكر يعني اه حقوق النساء - 00:35:02
يستفتونك في ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وتكلمنا عن ان المقصود بها الميراث حقوقها من حيث الميراث الان يأتي الى حق اخر لها وهو حق الزوجة هي العشرة الطيبة من زوجها والله سبحانه وتعالى قد امرنا بذلك فقال وعاشروهن - 00:35:23
بالمعروف في مواضع كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية التي يعني تعطي للمرأة مكانتها وحقها والمحافظة على مشاعرها والحياة الكريمة في حياة الزوجة والى اخره هنا الله سبحانه وتعالى مر معنا في ايات - 00:35:40
اه وفي في الايات التي مرت معنا في معالجة نشوز الزوجة صح لقوله سبحانه وتعالى فعظوهن بعظهن واهجروهن في المظاجع واظربوهن صح ثم هنا معالجة المرأة ماذا تفعل؟ اذا انست من زوجها - 00:35:55
نشوزا او ترفعا او اعراضا وهناك ماذا يصنع الرجل اذا وجد من زوجته نفس القضية لاحظوا كيف يعني عالج القرآن نشوز الزوجة وكيف عالج نشوز الزوجة؟ وهذي تحتاج يعني التدقيق ايها الاخوة في كيف يعني راعى الاسلام وراعى الله سبحانه وتعالى في

معالجة هذه القضايا الفطرة البشرية - 00:36:18
يعني لم يقل هنا وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا تعظه ثم لتهجره ثم لتظربه نفس طرق التعامل مع الزوجة لا وانما مباشرة قال وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا - 00:36:45
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان مما تعملون خبيرا الله سبحانه وتعالى هنا يعني يظهر موضوع الصلح وخيرية الصلح والتنازل والتسامح - 00:37:01
اذا انست الزوجة من زوجها نفور او اعراض في حين الزوج عندما يؤنس من زوجته ذلك فانه يعظها. وله حق ان اه يؤدبها طيب يقول هنا وان امرأة خافت من بعلها - 00:37:23
خافت هنا معناها توقعت لما ظهر لها من المخايل يعني صارت تشوف علي التصرفات غريبة انست منه يتركها يهجرها يترفع عن مجالستها ومحادثتها يعني مظاجعتها. هذي كلها علامات قلق فقال الله سبحانه وتعالى اذا لمست منه مثل هذه الاشياء - 00:37:40
ما يمنع انها يعني تتفاهم معه بالصلح والصلح احيانا قد يكون بشكل مباشر معه او ادخال وسيط ممكن قال وامرأة هنا فاعل لفعل يفسره الظاهر هذي مسألة نحوية يعني هنا لو سألت وان امرأة - 00:38:02
خافت امرأة هنا وش اعرابها قالوا فاعل وين الفعل لا يمكن يكون هناك فاعل الا لازم يكون فيه فعل فاين الفعل وما قبلها فعل؟ وان امرأة خافت قالوا فاعل لفعل - 00:38:28
تقديره كما يدل عليه الذي جاء بعده يعني تقدير الكلام وان خافت امرأة قدرناه وخافت لانه جاء بعدها وان امرأة خافت من بعلها لكن لا يمكن نقول ان امرأة هنا او ان امرأة هنا فعل لخافة اللي بعدها - 00:38:47
لانه ما يمكن ان يكون يتأخر الفعل على الفعل فهو يقول وامرأة فاعل فاعل فعل يفسره الظاهر نشوزا النشوز مر معنا النشوز في سورة البقرة في قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها صح - 00:39:06
وقلنا ان ننجزها يعني نرفعها وان النشز من الارض المكان المرتفع ولذلك سمي نشوز المرأة على الزوج يعني ترفعها عليه شايفة نفسها خلاص يسمى نشوز. وايضا ترفع الزوج يقال له نشوز ايضا - 00:39:27
النشوز والتجافي الترفع عن صحبتها كراهة لها ومنعا لحقوقها او اعراظا نشوزا او اعراظا النشوز قالوا هو التجافي والترفع عن صحبتها والاعراض بان يقل مجالستها او محادثتها او فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا - 00:39:46
وش نوعية الصلح تركها مفتوحة يعني يتفاهمون بما يتصالحون عليه مما تقول له مثلا انا مستعد اني ارجع لك نصف المهر مثلا بعض الناس مادي اذا يعني صار في نقاش في الاموال - 00:40:08
يعني يوافق او تقول له لا اريد منك مثلا انك مثلا يعني تبات معي الا يوم في الاسبوع مثلا او تزوج زوجة اخرى وهكذا. فقوله ان يصلح بينهما صلحا التنكير هنا - 00:40:27
يدل على العموم يعني او على الاطلاق اي صلح يتراضيان به فلا اشكال في ذلك لذلك البيضاوي قال ان يتصالح بان تحط له بعض المهر او القسم يعني المبيت او تهب له شيئا تستميله به - 00:40:43
اي شيء وقرأ الكوفيون ان يصلح من اصلح بين المتنازعين فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا كما هي القراءة التي نقرأ وعلى هذا جاز ان ينتصب صلحا على المفعول به وبينهما الى اخره. وقرأ يصطلحا بينهما صلحا يصطلحا يعني - 00:41:01
والصلح خير شوفوا الصلح خير هنا الصالح بينهما صلحا. هذه قراءة ايضا ثالثة. جميل هذي فتوى من الشيخ او ثانية ها ان يصلح بينهما صلحا وان يصالحا بينهما صلحا هذه قراءتك - 00:41:23
والصلح خير دائما نحن نقول ان خير في اللغة العربية هي اصلا اخير وشر اصلها اشر لكن العرب حذفت الالف يعني صيغة افعل ما يقال فلان اخير من فلان وانما يقال فلان خير من فلان - 00:41:43
فتحذف الهمزة قالوا لانها اشتهرت اشتهرت فلا حاجة الى الالف. فلا يقال اخير واشر وانما يقال خير وشر طيب هنا الصلح خير هل معناها ان الصلح هنا اخير من الفرقة - 00:42:02

ما في مجال للمقارنة. لا شك ان الصلح اه اخير لذلك هنا قال قال البيضاوي هنا اه ولا يجوز ان يراد به التفضيل البيان انه من الخيور كما ان الخصومة من الشرور - 00:42:20

فهو يريد ان يقول هنا ان الله يقول والصلح كله خير وليس المقصود ان الصلح يفاضل بين الصلح وبين الفرقة. فانه لا يفاضل بينهما. فالصلح على كل حال افضل فاذا ليست هنا من باب التفضيل لان الفرقة ليس فيها خير مطلقا - 00:42:40

واضح هذا يا شباب لانهم يقولون دائما ان التفضيل يكون بين امرين بينهما اشتراك فيقال فلان عالم وفلان اعلم فبينهما اشتراك في العلم لكن هذا اعلم الفرقة ليس فيها خير مطلقا - 00:42:59

فليس بينها وبين الصلح اي اشتراك في الخيرية فاذا ليست خير هنا تفضيل وانما هي من باب الصفة ايوة احسنت ولا امة مؤمنة خير من مشركة ايضا هو من هذا الباب - 00:43:17

قال واحضرت الانفس الشح ولذلك اغتفر عدم مجالستهما والاول للترغيب في المصالحة يعني قوله والصلح خير للترغيب في المصالحة. والثاني لتمهيد العذر في المماكسة. وهي قوله واحضرت انفس الشح يعني كأن الله سبحانه وتعالى يقول - 00:43:34

ويأمر الزوجة والزوج بان يحرص على الصلح ثم يحثهما على ذلك فيقول والصلح خير ثم يلتمس العذر لكل واحد منهما عند الاختلاف لقوله واحضرت الانفس الشح. معناها ان في هذا الموقف - 00:43:55

يحظر الشح كل واحد يقول حقي وكأن الشح هذا شخص حاضر موجود معهم يقول لا تستغرب ايها الزوج من تشدد زوجتك في حقوقها في هذا الموقف ولا تستغربي ايتها الزوجة من تشدد زوجك في هذا الموقف في حقوقه - 00:44:19

لان الشح مجبولة عليه النفوس. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. لذلك دائما اللي يتنازل هو الافضل وهو اللي استطاع انه يكبت هذا الشح اللي في نفسه - 00:44:40

وهو اقرب للفلاح لان الله يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. والشح ليس على كل حال آآ يعني صفة مذمومة مثل البخل الشح غريزة في النفس وهو الحرص - 00:44:56

نطلق الحرص يسمى شحا ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ومن يوق شح نفسه فوصف والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ولكن يعني آآ وان تصدق وانت آآ صحيح شحيح صح - 00:45:12

يعني الصدقة والانسان صحيح وحريص هو الذي له يعني اجر عظيم. وليس ان ينفق الانسان بعد ان يكون اه مودع يعني يصبح الانسان في اخر حياته فيتصدق اعطوه فلان كذا. مقبولة طبعا لكنها ليست مثل انك تنفق وانت محتاج للمال وفي صحتك وفي عافيتك - 00:45:27

في شبابك هذا دليل انك انفقت عن صدق وعن آآ اخلاص طيب قال والثاني لتمهيد العذر في المماكسة ومعنى احضار طبعا هذا توجيه من البيضاوي بلاغي. ومعنى احضار الانفس الشحة جعلها حاضرة له - 00:45:48

مطبوعة عليه. فلا تكاد المرأة تسمح بالاعراض عنها والتقصير في حقها. ولا الرجل يسمح بان يمسكها ويقوم بحقها. على ما ينبغي اذا كرهها او احب غيرها فهو يشير الى معنى الشح الموجود في هذا الموقف - 00:46:05

وان تحسنوا في العشرة وتتقوا النشوز والاعراض فان الله كان بما تعملون خبيرا. يعني بما تعملون من الاحسان والخصومة خبيرا عليما يجازيكم عليه. ودائما الله سبحانه وتعالى عندما يختم هذه الايات بمثل هذا ان الله عليم خبير - 00:46:20

فهو من باب التهديد يعني فليتقي المؤمن الله سبحانه وتعالى. ولاحظوا هنا الله سبحانه وتعالى عندما يعني آآ ذكر نشوز الزوجة لم يذكر الظرب ولم يذكر الهجر ولم يذكر التأديب صح؟ وانما ذكر الصلح - 00:46:36

وهذا فيه اتفاق مع الفطرة لان فطرة الرجل والمرأة لا تقبل الرجل ان لا يقبل الرجل ان تظربه المرأة الرجل لو ضربته المرأة زوجته في الغالب ان الرجل سوف يطلقها صح - 00:46:55

في الغالب قد يقول قائل فيه بعض الرجال يقبل انه اذا ضرب يمشي في الخط ويتأدب ممكن بعض الناس يصلح مع هذا لكنه ليس ليس الغالب على جنس الرجال انه ممن يقبل الاهانة. اليس كذلك - 00:47:09

لكن جنس النساء ليس من باب الاهانة لها انها تؤدب او اه تضرب ليس بذلك اهانة لها. لكن العكس صحيح طيب اه قال واقام كونه عالما باعمالهم مقام اثابته اياهم عليها. الذي هو في الحقيقة جواب الشرط اقامة للسبب مقام المسبب - 00:47:24
يعني وان وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يعني من باب فسيجازيكم على ذلك تفضل يا احمد قال رحمه الله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء لان العدل الا يقع ميل البتة وهو متعذر - 00:47:50
ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك ولو حرصتم اي على تحري ذلك وبالغتم فيه. فلا تميلوا كل الميل بترك المستطاع والجور على المرغوب عنها. فان ما لا - 00:48:11
كله لا يترك جله وتذروها كالمعلقة التي ليست ذات بعل ولا مطلقة. وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان يميل مع احداهما جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل - 00:48:31
وان تصلحوا ما كنتم تفسدون من امورهن وتتقوا فيما يستقبل من الزمان فان الله كان غفورا رحيما يغفر لكم ما مضى من وان يتفرقا وقرأ وان يتفارقا اي وان يفارق كل منهما صاحبه يغني الله كلا من كلا منهما - 00:48:50
الاخر ببدل او سلوى من سعته غناه وقدرته. وكان الله واسعا حكيما مقتدرا متقنا في افعاله واحكامه نعم يعني كأن هذا التماس ايضا للرجل يعني هذا توسيع للعذر للرجل بانه - 00:49:10
ليس المطلوب من الرجل عندما يؤمر بالعدل بين الزوجات وآآ يعني الانصاف بينهن انه يستطيع ان يعدل مئة بالمئة الله سبحانه وتعالى يقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم - 00:49:29
لانه قد يقول قائل لا انا اختلف انا عن الناس. انا حريص فقال الله ولو حرصتم فهذا فيه نوع من السعة على الرجل لكن قال فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة - 00:49:46
يعني تميل الى احداهما او الى احدى نسائك ميلا شديدا والاخرى تهملها اهمالا شديدا. هذا ظلم واضح فيقول فتذروا فتذر هذه المهملة كالمعلقة التي هي ليست مطلقة تتزوج وليست بذات زوج - 00:50:02
لانك مهملها هذا معنى الاية يقول ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء لان العدل هو ان لا يقع ميل البتة وهو متعذر الانسان ضعيف صح فذلك ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه يعني في الوقت. ذهب عند هذه الليلة وهذه ليلة وهذه الليلة هذا قسم وقت عادي - 00:50:22
ويقول هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك قال ولو حرصتم اي على تحري ذلك وبالغتم فيه. فلا تميلوا كل الميل بترك المستطاع والجور على المرغوب عنها فان ما لا يدرك كله لا يترك جله - 00:50:47
قال فتذروها كالمعلقة اي التي ليست ذات بعل ولا مطلقة. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان يميل مع احداهما جاء يوم القيامة واحد شقيه مائل. كما في الحديث الصحيح - 00:51:08
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وهذه دعوة للرجوع لمن كان يظلم ومن كان يجور في حق زوجاته فليعد الى وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته لاحظوا انه - 00:51:25
قال في وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او عراظا صح امرأة وباع لها ثم قال ولن تستطيع ان تعدلوا بين النساء ثم قال وان يتفرقا. الظمير يعود يتفرقا الى يعود الى من - 00:51:42
الى من بين الزوج والزوجة قال وان امرأة خافت من بعلها صح قال وان يتفرقا وقرأ وان يتفارقا. اي وان يفارق كل منهما صاحبه يغني الله كلا من سعته يعني يغني كلا منهما عن الاخر ببدل او بسلوى من سعته يعني من فضله من غناه من رزقه - 00:51:58
وكان الله واسعا حكيما. يعني مقتدرا متقنا في افعاله واحكامه. ثم ستأتي معنا ايات عجيبة تفتح باب الامل بشكل رهيب لمن يظن ان نهاية الحياة هي في الطلاق لان يعني بعض النساء او بعض الرجال يظن انه اذا وصلت الحياة الزوجية الى الفراق - 00:52:22
انتهت الحياة في حين انها قد تكون ابتدأت ولذلك قال وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته شوفوا كيف عبر ولم يقل من رزقه من فضله لا قال من سعته لان العادة ان الناس اذا وصلوا تضيق في الدنيا في اعينهم حتى يظنون انها انتهت - 00:52:41

فيقول لا توه الان ابتدى تماما كما في قوله سبحانه وتعالى فأوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته مع انه الواحد اللي بيخش الكهف ما فيها ينشر. ضيق المكان - 00:53:01

لكن الله يقول لا الصحيح انه ضيق المكان جغرافيا لكنه فيه انفراد خلوة بالله وعبادة فهو السعة الحقيقية وكذلك هنا قال وان يتفرقا يغني الله كلا من سعد. شوفوا كيف تدرج هنا - 00:53:17

ذكر الله سبحانه وتعالى في التعامل مع الزوجة يعني الدرجات الوعظ والهجر والتأديب. ثم ذكر مع الزوج الصلح تنازل الصبر سبحان الله يعني في هذا الجانب يعني المرأة ينبغي ان تدرك هذه الحقيقة. ان المرأة التي تصبر على زوجها او على جفائه او على سوء خلقه او على ان هذا - 00:53:32

يعني اولا هو من الجهاد ومن الاحتساب ومن باب الاجر العظيم النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر انها اذا مات الرجل وهو راض عن زوجته من ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة. والى اخره من ما ذكر حقوق الزوج - 00:53:56

وان يعني طاعة الزوج والمبالغة في طاعته والتقرب الى الله بطاعته باب من اعظم ابواب الجنة الذي ينبغي للمرأة ان تدركه لان بعض النساء اليوم تظن ان آآ الامر بطاعة الزوج هو نوع من الامتهان للمرأة - 00:54:13

وعدم المساواة وهي تريد انها تنفصل وتريد ان تستقل ولا تريد ان يكون لها يعني تحتاج الى توقيع من زوجها او من ولي امرها وهذا يخالف الفطرة. المرأة تكون اقوى عندما تكون في ظل وليها - 00:54:31

اما في ظل والدها او في ظل اخيها او في ظل زوجها او في ظل ابنها فهي مخدومة يعني المرأة المسلمة مخدومة في كل مراحل حياتها وهذا هو يعني قوة لها - 00:54:48

وعزة لها واكرام لها لو ننظر نحن في المجتمعات الاسلامية تكتشف ان الرجل خادم للمرأة في كل مراحله يخدمها وهي امه ويخدمها وهي بنته. ويخدمها وهي زوجته. ويخدمها وهي اخته وهكذا - 00:55:02

هي مخدومة على كل حال يعني مأمور كل من حولها بان يخدمها ولذلك هنا ارشد الى قظية الصلح مع الزوج ان هذه الطريقة المثلى فاذا لم يتم مثل هذا ولم يتيسر - 00:55:21

باب الامل وباب الرزق وباب يعني السعادة مفتوح. وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. لذلك يذكرون عن اه جعفر بن محمد الصادق انه جاءه رجل يشتكي من الفقر فقال له تزوج - 00:55:36

فتزوج ولم تنتهي مشكلته وبقي في الفقر فلما فجاء يشكو اليه فقال طلق زوجتك استغرب الذين حوله قال لما جاءني وهو فقير في المرة الاولى وسألته هل انت متزوج؟ قال لا - 00:55:55

فارشدته الى الزواج لعله ان يكون من اصحاب قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فلما رأيت انه ليس من هل هذه الاية - 00:56:13

امرته بالطلاق قلت لعله ان يكون من اصحاب هذه الاية وان يتفرقا يغني الله كلا من سعد قال البيضاوي هنا وان يتفرقا وقرأ وان يتفارقا يغني الله كلا منهما عن الاخر ببدل او سلوى - 00:56:29

وكان الله واسعا حكيما مقتدرا متقنا في افعاله واحكامه دعونا نقرأ الايات التي بعدها يا شيخ احمد شوف كيف ان الله بعد هذي يعني الحل خلاص يعني انفصال للزوج عن زوجته. شوفوا كيف يذكر ان الله كل شيء بيده - 00:56:51

الرزق بيده الملك بيده. التوفيق بيده حتى لا ييأس الزوج ولا تيأس الزوجة. تفضل. قال رحمه الله ولله ما في السماوات وما في الارض تنبيه على كمال سعته وقدرته. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم يعني اليهود والنصارى - 00:57:06

ومن قبلهم والكتاب للجنس ومن ومن متعلقة بوصينا او باوتو ومساق الاية لتأكيد الامر بالاخلاص واياكم عطف على الذين ان اتقوا الله بان اتقوا الله ويجوز ان تكون ان مفسرة لان التوصية في معنى القول - 00:57:26

وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض على ارادة القول اي وقلنا لهم ولكم ان تكفروا فان الله ما لك الملك مالك الملك كله لا يتضرر بكفركم ومعاصيكم. كما لا ينتفع بشكركم وتقواكم. وانما وصاكم لرحمته لا لحاجته. ثم قرر ذلك - 00:57:45

لقوله وكان الله غنيا عن الخلق وعبادتهم حميدا في ذاته حمد وان لم يحمد. ولله ما في السماوات وما في الارض ذكره للدلالة على كونه غنيا حميدا. فان جميع المخلوقات تدل بحاجتها على غناه. وبما افاض عليها من الوجود وانواع الخصائص - 00:58:08
والكمالات على كونه حميدا. وكفى بالله وكيلا. راجع الى قوله يغني الله كلا من سعته. فانه توكل بكفايتهما ما بينهما تقرير لذلك ان يشأ يذهبكم ايها الناس يفنكم ومفعوله يشأ محذوف دل عليه الجواب ويأتي باخرين - 00:58:28
ويوجد قوما اخرين او خلقا اخرين مكان الانس. وكان الله على ذلك من الاعدام والايجاد قديرا. بليغ القدرة لا يعجزه مراد. وهذا ايضا تقرير لغناه وقدرته وتهديد لمن كفر به وخالف امره. وقيل هو خطاب لمن عادى رسول الله صلى الله عليه - 00:58:48
وسلم من العرب ومعناه معنى قوله تعالى ويستبدل قوما غيركم لما روي انه لما نزلت ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ظهر سلمان وقال انهم قوم هذا - 00:59:08
نعم لاحظوا ايها الاحباب في قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض. بعد قوله وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. لاحظوا الايات التي بعد لتشير الى سعة ملكه قدرته علمه فضله - 00:59:23
حتى يرسخ في نفس المؤمن الطمأنينة شديدة بان امرك بيد ملك مقتدر عظيم حليم مهما طلبت من الكرماء من الناس ان يعطوك فلن يعطوك مثل ما يعطيك الله وان طلبت منهم ان يكفوك فلن يستطيعوا ان يكفوك. كما يكفيك الله - 00:59:37
وهذا يعني امر بانك تسلم امرك لله سبحانه وتعالى نلاحظ ان جاءت هذه بعد قضية وان يتفرقا يغني الله كلا من سعد وهذه الايات وهذه المعاني من افضل ما يعني - 00:59:55
يقال لمن وقع في مثل هذه القضايا الفراق والطلاق وما يتعلق به لان العادة ان النفوس تضعف في هذه المواقف فالزوج انه كئيب ويعني تسود الدنيا في عينه والزوجة كذلك - 01:00:10
الله يقول ولله ما في السماوات وما في الارض هذا تنبيه على كمال ملكه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله الوصية بالتقوى وصية شاملة. الله يقول وصيناكم بها ووصينا بها الذين قبلكم - 01:00:25
من اليهود والنصارى وغيرهم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض. اعاد ايضا هذا وكان الله غنيا حميدا لما جاء بذكر الكفر بالنعم ذكر الغنى ان الله سبحانه وتعالى غني عن شكرك - 01:00:42
وغني عنك ولكن انت الفقير له. وهذا المعنى الله سبحانه وتعالى يكرره في مواضع كثيرة. مثل سورة على سبيل المثال سبأ سورة سبأ فيها اشارة الى الغنى المطلق لله. والفقر المطلق للانسان - 01:01:04
الله غناه ذاتي والانسان فقره ذاتي الى الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. نفس الفكرة هنا في قوله وكان الله غنيا حميدا. يعني هو غني عنكم - 01:01:20
تماما ولكنه يحمد من يشكره في ذاته سبحانه وتعالى. لاحظوا ايها الاخوة ان الله سبحانه وتعالى في هذه الايات الثلاث كرر نفس المعنى وهو سعة ملك الله سبحانه وتعالى ثلاث مرات - 01:01:37
وقال ولله ملك ولله ما في السماوات وما في الارض ثم قال وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض ثم قال في الاية التي بعدها ولله ما في السماوات وما في الارض - 01:01:54
اشارة يا شباب الى ان موضوع التأكيد اللغة العربية الموضوع صحيح والعرب من عادتها انها تكرر الامر لتأكيده والقرآن الكريم نزل بلغة العرب. ونفس طريقتهم واسلوبهم ومنهجيتهم ودائما كتب اللغة وكتب التفسير تستشهد بقصيدة الحارث ابن عباد البكري - 01:02:08
آآ التي يقول فيها اه قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيالي قرب مربط النعامة مني كررها يمكن عشرين مرة في القصيدة فهذا اشارة الى قضية التكرار والتأكيد - 01:02:32
يعني متلازمة وهي اسلوب من اساليب العرب وليس في ذلك غرابة لان البعض احيانا يعني يذهب ويحاول ان يذهب الى معنى اخر غير التأكيد لكن التأكيد هو مقصد من المقاصد - 01:02:52

ولذلك لاحظوا فبأي الاء ربكما تكذبان كم كررت؟ كثير صح؟ فباي الاء ربكما تكذبان؟ فباي الاء ربكم؟ وهكذا؟ لتأكيد هذا المعنى وتكراره. طيب قال ولله ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. قال راجع الى قوله يغني الله كلا من سعته. فانه - 01:03:05

بكفايتهما وما بينهما تقرير لذلك. وهنا سؤال جميل او يعني سؤال احد الاخوان يقول في قوله تعالى وان تفرق يغني الله كلا من سعته. الا يستفاد منها ان الله يغني الزوجين المتفرقين بعد ان يستجيبوا لما ذكره فيما سبق من حالات الوعظ - 01:03:28

والهجر والتأديب. وبعث الحكمين ومعالجة نشوز الرجل وكأن الطلاق هو اخر الطرق. وذلك عند امتداد او انسداد صحيح هذا كلام صحيح جدا وكأن من يتقي الله سبحانه وتعالى في اتباع ما امر الله به وان - 01:03:48

افادت واحدة من هذه المراحل انتهت المشكلة فالحمد لله. وان استمرت فمعنى ذلك ان هذا هو الحل الوحيد وسيجعل الله بعد عسر يسرا قال الله سبحانه وتعالى ان يشأ يذهبكم ايها الناس - 01:04:08

ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا يعني فيه تهديد لمن يستطيل ظالما على زوجته لأن الله سبحانه وتعالى يهدده بأنه ان كان هو لديه القدرة على ظلم الزوجة فان الله قادر عليه - 01:04:25

فليتذكر دائما هذا المعنى يعني ان يشأ يذهبكم ايها الناس كلكم يفنكم ويأتي باخرين يعني باخرين خير منكم واكثر طاعة لله منكم وكان الله على ذلك قديرا قال البيضاوي هنا - 01:04:48

وهذا ايضا تقرير لغناه وقدرته وتهديد لمن كفر به وخالف امره وقيل هو خطاب لمن عادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب ومعناه معنى قوله تعالى ويستبدل قوما غيركم في سورة التوبة. لما روي انه لما نزلت هذه الاية ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده - 01:05:10

على ظهر سلمان الفارسي وقال انهم قوم هذا طبعا هذا توسيع لدلالة الاية. والاية وان وردت في سياق كما تلاحظون سياق الحديث عن التفرق بين الزوج وزوجته. الا اننا دائما - 01:05:32

ان العبرة دائما بعموم اللفظ مثل هذه الالفاظ او هذه الايات عامة تنطبق على كل الحالات والله سبحانه وتعالى يقول ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين. وكان الله على ذلك قديرا. هذه قاعدة عامة - 01:05:48

ومعناها عام وليس فقط في سياق الحديث عن الطلاق او غيره طيب تفضل يا احمد. قال رحمه الله من كان يريد ثواب الدنيا كالمجاهد يجاهد يجاهد للغنيمة عند الله ثواب الدنيا والاخرة. فما له يطلب اخسهما فليطلبهما كمن يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 01:06:04

او ليطلب او ليطلب الاشرف منهما فان من جاهد خالصا لله سبحانه وتعالى لم تخطئه الغنيمة. وله في الاخرة ما هي في جنبه كلا شيء كلا شيء لا شيء. نعم. او فعند الله ثواب الدارين فيعطي كلا ما يريده كقوله تعالى. من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه - 01:06:28

وكان الله سميعا بصيرا. عالما بالاغراض فيجازي كلا بحسب قصده. لاحظوا هنا الله سبحانه وتعالى يقول من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا - 01:06:54

يعني معنى الاية يقول من كان يريد ثواب الدنيا يعني الثواب العاجل في الدنيا مثل مثلا الغنيمة التي يغنمها المجاهد هذي تعتبر من الثواب العاجل لكن ليس معنى ذلك انه قد ذهب ثوابه الاجل في الاخرة. لا ثوابه الاجل على ما هو عليه - 01:07:11

قال فعند الله ثواب الدنيا والاخرة فما له يطلب اخسهما فليطلبهما كلها يعني يعني يقول انه ينبغي على المؤمن ان يطلب الدنيا والاخرة وليس في ذلك حرج فمن يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 01:07:30

حسنة او ليطلب الاشرف منهما وهو الاخرة واذا طلب الواحد من من من الناس الاخرة فان الدنيا تأتيه راغمة فان من جاهد خالصا لله سبحانه وتعالى لم تخطئه الغنيمة جاية جاية وله في الاخرة ما هي في جنبه كلا شيء - 01:07:49

يعني سوف يكون له من الاجر في الاخرة ما يعتبر ما اخذه في الدنيا لا شيء اوفى عند الله ثواب الدارين. فيعطي كلا ما يريده كقوله

تعالى من كان يريد الحرث الاخرة نزد له في حرثه - 01:08:12
اخره وكان الله سميعا بصيرا اي عالما بالاغراض التي يقصدها كل واحد منا يجازيه عليها اتفضل يا احمد قال رحمه الله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط مواظبين على العدل مجتهدين في اقامته. شهداء لله بالحق تقيمون شهادتكم - 01:08:29
لوجه الله سبحانه وتعالى وهو خبر ثان او حال ولو على انفسكم ولو كانت الشهادة على انفسكم بان تقروا عليها لان الشهادة بيان للحق سواء كان عليه او على غيره - 01:08:51
او الوالدين والاقربين ولو على والديكم واقاربكم ان يكن اي المشهود عليه او كل آآ آآ او كل آآ او كل واحد منه من المشهود له غنيا او فقيرا فلا تمتنعوا - 01:09:06
من اقامة الشهادة ولا او لا تجور فيها ميلا او ترحما والله اولى بهما بالغني والفقير وبالنظر لهما فلو لم تكن الشهادة عليهما او لهما صلاحا لما شرعها وهو علة الجواب اقيمت مقامه - 01:09:21
الضمير في بهما راجع لما دل عليه المذكور. وهو جنس الغني والفقير لا اليه ولا لا اليه والا لو حد ويشهد عليه انه قرأ فالله اولى بهم فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. لان - 01:09:41
لان تعدلوا عن الحق او كراهة ان تعدلوا من العدل وان تلوا السنتكم عن شهادة الحق او حكومة العدل رآه نافع وابن كثير وابو بكر وابو عمرو وعاصم والكسائي باسكان اللام. وبعدها واوان - 01:09:59
الاولى مضمومة والثانية ساكنة. وقرأ حمزة وابن عامر وان تلو بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة فاديتموها او تعرضوا عن ادائها فان الله كان بما تعملون خبيرا فيجازيكم عليه نعم يعني هذه الاية كأنها جاءت لتختم الحديث عن ما يقع بين الرجل وبين زوجته من الاختلافات والى اخره - 01:10:14
فيأمر الله سبحانه وتعالى امرا عاما بالقسط وهو العدل والقيام به على اكمل وجه ونحن ذكرنا في اكثر من موضع من الايات التي مرت ان العدل قيمة مطلقة مأمور بها المؤمن على كل حال. فهو مأمور ان يعدل في كل حال - 01:10:38
مع نفسه ومع غيره ومع المؤمنين ومع غير المؤمنين ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان القربى هذه من القواعد العامة قيم التي امر الله بها مطلقا. يقول يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. قوامين بالقسط يعني مواظبين على العدل - 01:10:57
مجتهدين في اقامته مواظبين عليه دائما ومجتهدين بقوامين يعني كأنك واقف ما عندك شغلة الا انك تقيم العدل هذا معنى الاية كونوا قوامين اه بالقسط شهداء لله بالحق تقيمون شهاداتكم لوجه الله سبحانه وتعالى - 01:11:22
ولو على انفسكم يعني ولو كانت هذه الشهادة على نفسك من يفعل ذلك قليل من يفعل ذلك يتردد لكن الله يقول اشهد بالحق ولو على نفسك وهو الاقرار صح؟ الشهادة على النفس تسمى في الفقه اقرار - 01:11:44
وهو سيد الادلة كما يقولون. ولو كانت الشهادة على انفسكم بان تقروا عليها لان الشهادة بيان للحق سواء كان عليه او على غيره قال ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان الانسان يعني في العادة يتردد في انه يشهد على والديه صح - 01:12:00
الله يقول لا حتى لو كان على نفسك او على والديك او على من غيرهم من المقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. يعني ان يكن المشهود عليه او كل واحد منه ومن المشهود عليه - 01:12:21
غني او فقير فلا تمتنعوا عن اقامة الشهادة. معنى الاية انك لا يردك عن الشهادة طبعا اذا كانت عليه تشهد على نفسك اما انك تشهد لنفسك فكل الناس يشهدون لانفسهم صح - 01:12:37
وايضا يشهدون لاقاربهم. اذا كان الحق لهم لكن اذا كان الحق عليهم هنا الاية في هذا الموضع اذا كان الحق عليك او على والديك او على اقاربك فلا تتردد ولا تكتم الشهادة - 01:12:52
قد يقول قائل طيب شهادتي على والدي او على والدتي والدتي هل هي من العقوق يقول لا ليست من العقوق قد يقول قائل طيب والدي قريب. قال الله سبحانه وتعالى ان يكن فقيرا غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. يعني الله اقرب - 01:13:08

اليك منهم وحقه اوجب من حقوقه فلا تمتنع عن اداء الشهادة وتقوم بها اه او لا تجور فيها ميلا او ترحما ميلا يعني عنهم او ترحما عليهم وخشية عليهم فلا تقوم بالشهادة - 01:13:28

ولذلك بعض الناس تكون الشهادة ليست الا عنده ويمتنع. يقول والله انا استحي من فلان اني اشهد عليه فكيف على والدي وهذا لا يجوز قال فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا - 01:13:48

وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا. تلو هنا يعني تميل من لواه يعني اماله وذكر البيضاوي هنا يقول قرأه نافع وابن كثير وابو بكر وهو يقصد شعبة. وابو عمرو وعاصم والكسائي باسكان اللام. يعني وان تلو - 01:14:04

يعني السنتكم عن شهادة الحق او حكومة العدل والقراءة الثانية قرأها حمزة وابن عامر وان تلوا او تعرضوا. تلوا من الولاية يعني ان وليتم اقامة الشهادة فاديتموها فان الله كان بما تعملون خبيرا. وهذه الاية يعني تعقيب على ما مر من وجوب اقامة الشهادة بالحق سواء كانت عليك او على غيرك - 01:14:25

او على المقربين منك فانه ينبغي عليك ان تقوم بادائها لعلنا نختم باجابة عن هذه الاسئلة يقول اه نود التنبيه على عظيم امر التقوى واثره في علاج المشاكل الاسرية وهنا جاء بعد الحديث عن القرآن فقال ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 01:14:49

وفي سورة الطلاق قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. هذا كلام صحيح مئة بالمئة ان الله سبحانه وتعالى ذكر هنا آآ ما يقع بين الرجل وزوجته من الخلاف - 01:15:11

ثم قد يقع الطلاق وقال ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. لاحظوا الوصية بالتقوى اشارة الى انها حل لهذه وايضا تذكرون في قصة اه في سورة البقرة ايضا مر معنا قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - 01:15:23

جاء الحديث جاءت هذه الاية وسط حديث عن قضايا طلاق وخلافات اسرية فذهب بعض المفسرين الى ان كأن في هذا اشارة الى ان القيام بالعبادة في الاسرة المسلمة والعناية بالصلاة - 01:15:48

والعناية باقامة الصلاة عاصمة باذن الله تعالى من كثير من الخلافات الاسرية يقول هنا ما معنى حرف الجر في قوله تعالى في يتامى النساء هل هو بمعنى الظرفية ام السببية - 01:16:02

طبعا هو يشير الى قوله تعالى في اول الايات آآ وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء آآ يعني في شأن يتامى النساء فهي اعربت على انها سببية يعني بسبب اه يعني شأن يتامى النساء - 01:16:17

وقيل ان المقصود بها في شأنهن يعني بحذف المضاف وهنا سؤال اخر يقول في قوله تعالى يتامى النساء. معلوم من السنة ان اليتيم من مات والده قبل البلوغ. فهل المقصود بيتامى النساء الايتام من البنات القاصرات - 01:16:41

ام يشمل كل انواع النساء وكيف يمكن توجيه معنى اليتم في هذه الحالة؟ صحيح المقصود آآ في يتامى النساء باعتبار ما كان بمعنى انها تظلم اليتيمة وتحبس حتى تكبر وتتجاوز وصف اليتم - 01:16:59

فهو يتحدث عنها باعتبار ما كان طيب لماذا عبر عنها بيتامى استدرار للعطف وعطف للقلوب الاولياء على هؤلاء اليتيمات وهذا يعني اسلوب من اساليب القرآن قراءة الكوفيين هل هي بكسر اللام ام بفتحه - 01:17:17

اه ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا هي بكسر اللام ان يصلحا بينهما صلحا بكسر اللام ولعلنا نكتفي بهذا في هذا المجلس ونكمل ان شاء الله بقية الايات في المجلس القادم. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:17:38

01:17:59 -